462 - بِفِيهِ مِنْ سارٍ إِلَى القَوْمِ البَرَى .

هذا قيل في رجل سَرَى إلى قوم وخَبَّرهم بما ساءهم والبرى : الترابُ ومنه المثل الآخر " بفيه البَرَى وعليه الدبَرَى وحمى خَيْبَرى وشر ما يرى فإنه خَيْسَرَى " الدبرى : الهزيمة والخيسرى : الخسار وأراد أنه ذو خيسرى أي ذو خسار وهلاك والغرض من قولهم " بفيه البَرى " الخيبة كما قال : .

كلانا يا معاذُ نحبّ لَيْلى ... بِفِيّ وفيك من ليلى الترابُ .

أي كلانا خائب من وصلها